وهو جيد لمن يبول في الفراش وجميع انواع القنافذ بيضها اصفر جدا الا بو كال اذا اخذ بيض القنفذ وشرب بشراب لمن اعيى مرضه ثلاثة ايام يبرى واذا علق على من حمى الربع ابراه واذا طلى المجذوم بشحمه ينفعه **واما** رؤيته في المنام فانه يدل على المكر والخديعة والتجسس لاختفاره والشر ضيق الخلق وسرعة الغضب وقلة الرحمة وربما يدل على قضية يشهر فيها السلاح •

القنفذ البحري قال القزويني يشبه مقدمه القنفذ البري ومؤخره يشبه السمك طيب اللحم جدا قال ابن زهر يعالج به عسر البول وريشه لين يشبه الشعر •

القنفسة دويبة معروفة عند اهل البادية حكاها ابن سيده •

القهبي بالفتح اليعسوب وقيل العنكبوت والله سبحانه وتعالى اعلم •

القهبية طائر يكون بتهامة فيه بياض وصفرة وهو نوع من الحجل قاله ابن سيده ايضا

القواع بضم القاف الذكر من الارانب وقد تقدم ما في الارنب •

القوب الفرخ ومنه قولهم في المثل تخلصت قائبة من قوب القائبة قشرة البيضة

قال الكميت

لهن وللمشيب ومن علاه • من الامثال قائبة وقوب •

وقال الاعرابي لتاجر استخفره اذا بلغت بك مكان كذا فبريت قائبة من قوب اي انا بري من خفارتك

قرنبع بضم القاف وفتح الباء طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه تقدم في باب العين المهملة والله اعلم •

القوثع بفتح الثاء المثلثة الظليم وقد تقدم في باب الظاء المعجمة

القوق بالضم طائر مائي طويل العنق قاله في العباب •

قوقنس قال القزويني انه طائر بارض الهند من شانه انه عند البوارح يجمع حطبا كثيرا في عشه ولا يزال الذكر تحت منقاره بمنقار الانثى حتى يتاجج النار من حكهما في ذلك ويشتعل ويحترقان فيها فاذا سقط المطر على هذا الرماد تولد منه دود ثم ينبت له اجنحة ثم يصير طيرا ثم يفعل كفعل الاول من الحك والاحتراق والله الموفق •

قوفي بضم القاف الاولى وكسر الثانية صنف من السمك عجيب جدا على راسه شوكة قوية يضرب بها حكى الملاحون ان هذه السمكة اذا جاعت رمت نفسها الى شي من الحيوانات فيبتلعها فانها تضرب بشوكتها احشاءه حتى تهلكه وربما خرجت من شق بطنه فتتغذى منه هي وغيرها واذا قصدها انسان في الماء تضربه بالشوكة فتهلكه ولعلها تضرب السفينة بالشوكة فتثقبها وتغرق اهلها وناكل منها والملاحون يعرفون ذلك ويجعلون على السفينة جلد تلك السمكة فان شوكتها لا تعمل فيه قاله القزويني •

قيد الاوابد الفرس الجواد قيل له ذلك لانه يمنع الوحش الفوات لسرعته والاوابد الوحوش قال امرؤ القيس بمنجرد قيد الاوابد هيكل انتهى

قيل

القنفذ البحري
القنفسة
القهبي
القوب
قرنبع
القوثع
قوقنس
قوفي
قيد الاوابد

يضعفه ببسط الذراعين فانه في العرف من صفة الكلب **وحكى** ابو عمر المطرزي في كتاب اليواقيت وغيره ان جعفر بن محمد الصادق قرأ وكلبهم باسط فيحتمل ان يكون يريد هذا الرجل وقال خالد بن معدان ليس في الجنة من الدواب الا كلب اهل الكهف وحمار العزير وناقة صالح وقد تقدم في اوائل باب السين المهملة في السبع الكلام على قوله تعالى سبعة وثامنهم كلبهم ويريد هنا ان قوله تعالى قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل ان المثبت في حق الله تعالى الاعلمية وفي حق القليل العالمية فلا تعارض بينهما **قال** ابن عطية المفسر حدثني ابي انه سمع ابا الفضل ابن الجوهري في سنة ست وتسعين واربعمائة يقول ان من احب اهل الخير نال من بركتهم كلب احب اهل فضل وصحبهم ذكره الله تعالى في القران معهم **واما** الوصيد فاختلف المفسرون فيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما ايضا

وانشد في ذلك

بارض فضاء لا يسد وصيدها • علي ومعروفي بها غير منكر •

وقال عطاء الوصيد عتبة الباب وقال العتبي هو البناء فوق ومن تحته ماخوذ من قولهم اوصدت الباب واوصدته اي اغلقته واطبقته لو اطلعت عليهم يا محمد لوليت منهم فرارا ولمليت منهم رعبا لما البسهم الله من الهيبة حتى لا يصل اليهم واصل منعهم بالرعب لئلا يراهم احد قيل انما ذلك من وحشة المكان الذي هم فيه **روى** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال غزونا مع معاوية رضي الله عنه غزوة المضيق نحو الروم فمررنا بالكهف الذي فيه اصحاب الكهف الذين ذكرهم الله تعالى في القران فقال معاوية رضي الله عنه لو كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا اليهم فقلت له ليس لك ذلك فقد منع الله تعالى ذلك من هو خير منك فقال تعالى لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا الاية فقال معاوية لا انتهي حتى اعلم علمهم ثم بعث ناسا لينظروا فقال اذهبوا فادخلوا الكهف فذهبوا فلما دخلوا الكهف بعث الله تعالى عليهم ريحا فاخرجتهم **وذكر** الثعلبي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سال الله تعالى ان يريه اياهم فقال جل وعلا انك لن تراهم ولكن ابعث اليهم اربعة من كبار اصحابك ليبلغوهم رسالتك ويدعوهم الى الايمان بك فقال صلى الله عليه وسلم كيف ابعث اليهم فقال له جبريل عليه السلام ابسط كساك واجلس الى طرف من اطرافه ابا بكر رضي الله عنه وعلى الطرف الاخر عمر رضي الله عنه وعلى الطرف الثالث عثمان رضي الله عنه وعلى الطرف الرابع علي رضي الله عنه ثم ادع الريح الرخاء المسخر لسليمان عليه السلام فان الله تعالى يامرها ان تطيعك ففعل صلى الله عليه وسلم فحملتهم الريح الى باب الكهف فقلعوا منه حجرا فحمل عليهم الكلب فلما راهم حرك راسه وبصبص اليهم واومى اليهم براسه ان ادخلوا فدخلوا الكهف فقالوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقالوا معشر الفتية ان محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليكم السلام فقالوا وعلى محمد السلام ما قامت السموات والارض وعليكم بما ابلغتم وقبلوا دينه ثم قالوا انا امنا بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم منا السلام واخذوا مضاجعهم وصاروا الى رقدتهم الى اخر الزمان عند خروج المهدي فقالوا ان المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله تعالى ويردون عليه ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون حتى تقوم الساعة ثم ردتهم الريح فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف وجدتموهم

روى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)